

تفسير البغوي

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ^ج

(ومنهم من ينظر إليك) بأبصارهم الظاهرة ، (أفأنت تهدي العمى) يريد عمى القلب ،

(ولو كانوا لا يبصرون) وهذا تسلية من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول :

إنك لا تقدر أن تسمع من سلبته السمع ، ولا أن تهدي من سلبته البصر ، ولا أن توفق

للإيمان من حكمت عليه أن لا يؤمن .